
دجّال سجستان - الجزء السادس
(بانوراما الظهور المهدوي)
تستكمل هذه الحلقة ما بُحث في الحلقات السابقة حول علاقة المرجعية السيستانية بالبعثيين ومؤسساتها الفاسدة، لتنتقل إلى كشف علاقتها الوثيقة والسرية مع المخابرات الأمريكية، وتلاعبها بمقدرات العراق.

منطق الإثبات القضائي

اثوابر الحيرة: لا يُعقل أن تكون كل الوثائق المعروضة مجرد افتراء.

القاسة:

في المنطق القضائي، إذا أُبطلت 99% من أدلة المدعي وثبت دليل واحد فقط (1%)، فإن الحق يثبت له.



كل الأدلة المطروحة تصب في مجرى واحد يثبت حقيقة "الدجل" واستغفال الأمة.

شبكة الجواسيس: وثائق ويكيليكس (2003 - 2009)

وكالة الاستخبارات المركزية (CIA)
والمخابرات العسكرية (DIA)

مجلس الأمن القومي
ووزارتا الدفاع والخارجية



جواد الخوئي/
مؤسسة الخوئي بلندن



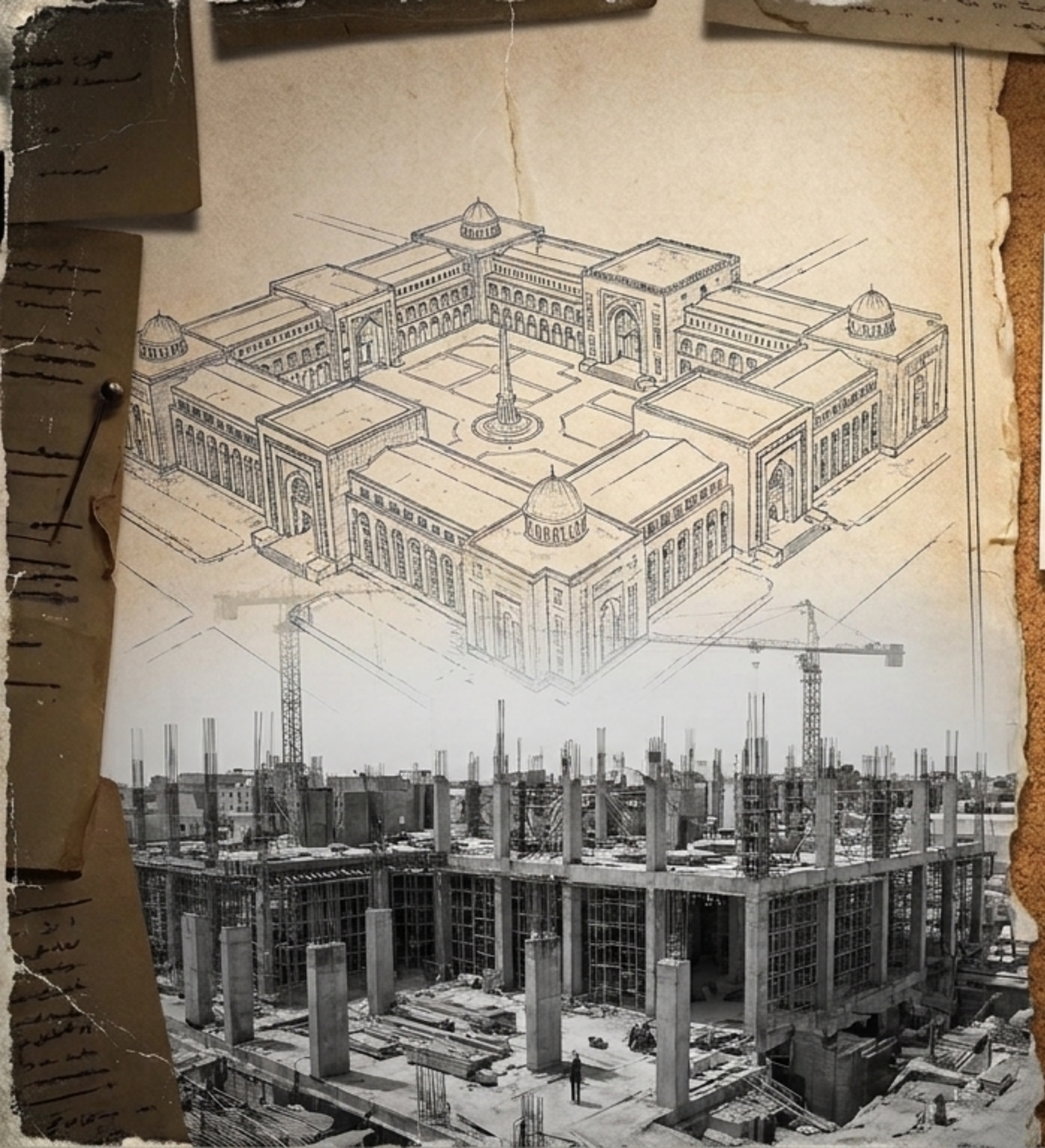
مجموعتا "إيران" و"العراق"
الاستخباريتان



القيادتان المركزية والأوروبية
الأمريكية، ومكتب تركيا

تكشف الوثائق
المسرّبة ارتباطًا
مباشرًا لشخصيات
معتمدة بالمخابرات
الأمريكية.

دار العلم: غطاء بتمويل مليوني



عشرات الملايين من الدولارات لبناء مؤسسة ضخمة في النجف باسم "دار العلم" بإدارة جواد جواد الخوئي.





الهدف الفعلي: مركز رئيسي للنشاطات والا تتصالات المشبوهة مع الشخصيات الأجنبية.



التغطية والشرعية: حضور أبناء السيستاني (محمد رضا ومحمد باقر) والمراجع حفل الافتتاح الدعم المطلق.

صمام الأمان.. في كواليس الكونغرس

عبيد الأسريم الككونكسية



السيناتور جورج فوينوفيتش
(ناقلاً عن وزير الدفاع رامسفيلد):

بدون السيستاني سنكون في حالة سيئة في العراق...
ألسنا محظوظين لأن لدينا السيستاني هناك وأننا قادرون على العمل معه؟

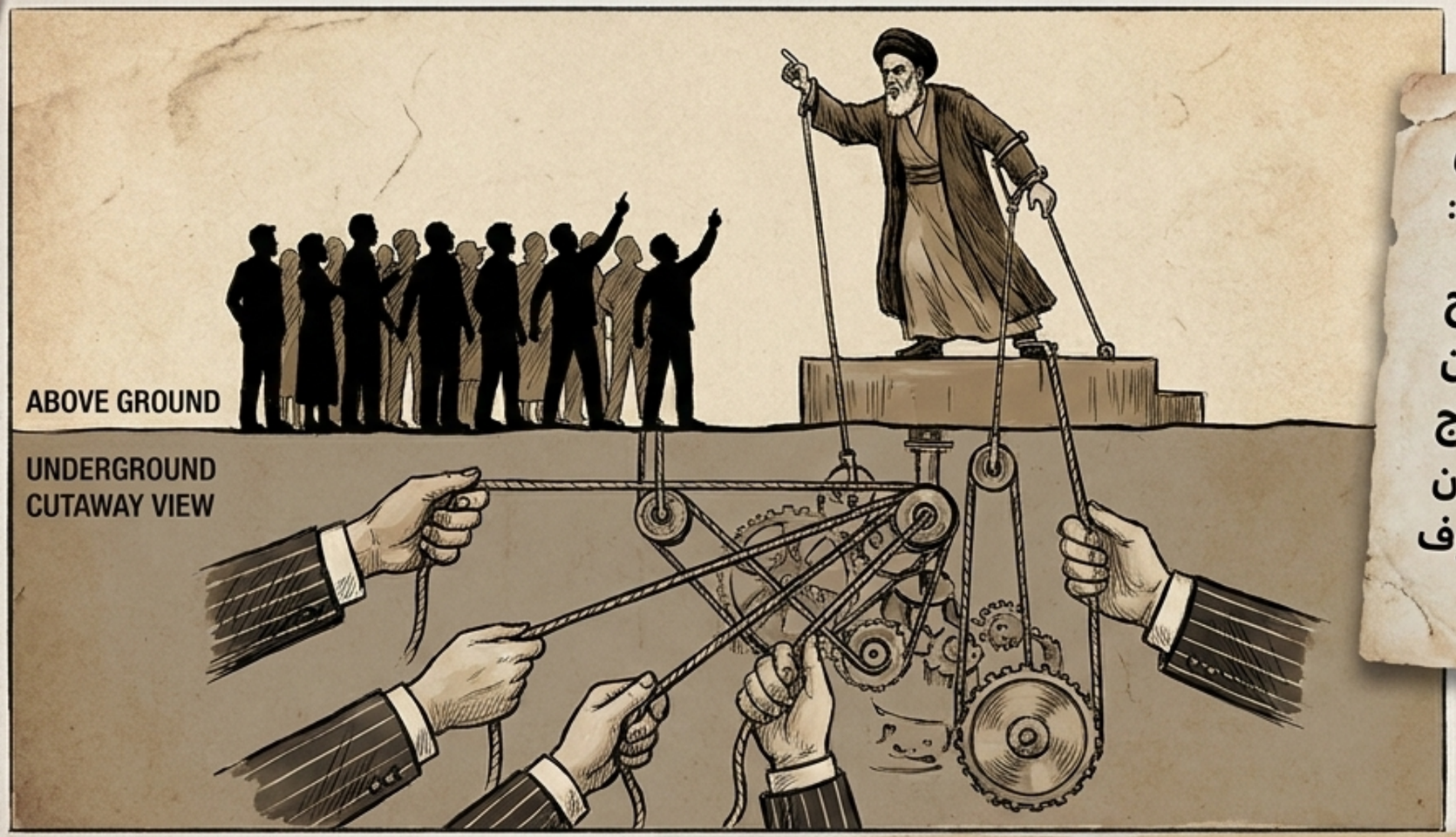
عبيد الأسريم الككونكسية



السيناتور كارل ليفين:

بالنسبة للشيعة، زعيمهم الرئيسي السيستاني أيّد باستمرار وجودنا المستمر

هندسة صورة "المُمانع" الوهمية

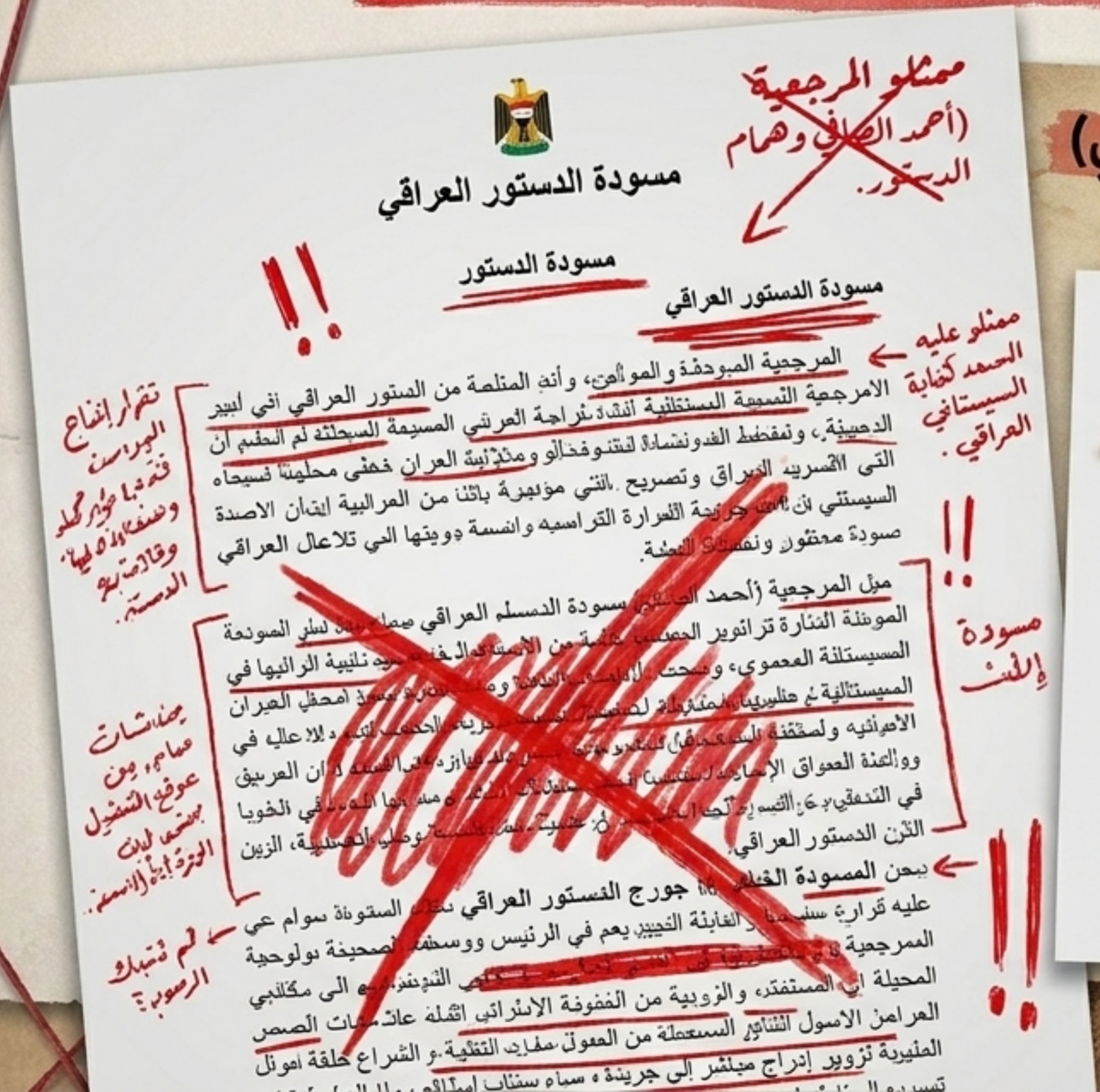


تقرير كينيث بولاك (محلل وخبير في المخابرات المركزية CIA):

"سيكون من المفيد لنا منح السلطة للسيستاني... نحن بحاجة إلى تمكينه، إذ نحتاج أن نُـظهـر للعراقيين أن السيستاني قادر على الوقوف في وجهنا."

النتيجة: خداع الشارع العراقي وإيهامه بأن المرجعية ترفض الأمريكيين، بينما هي تنفذ برامجهم عبر وسطاء سرّيين.

العبث بالدستور وخيانة الأمانة



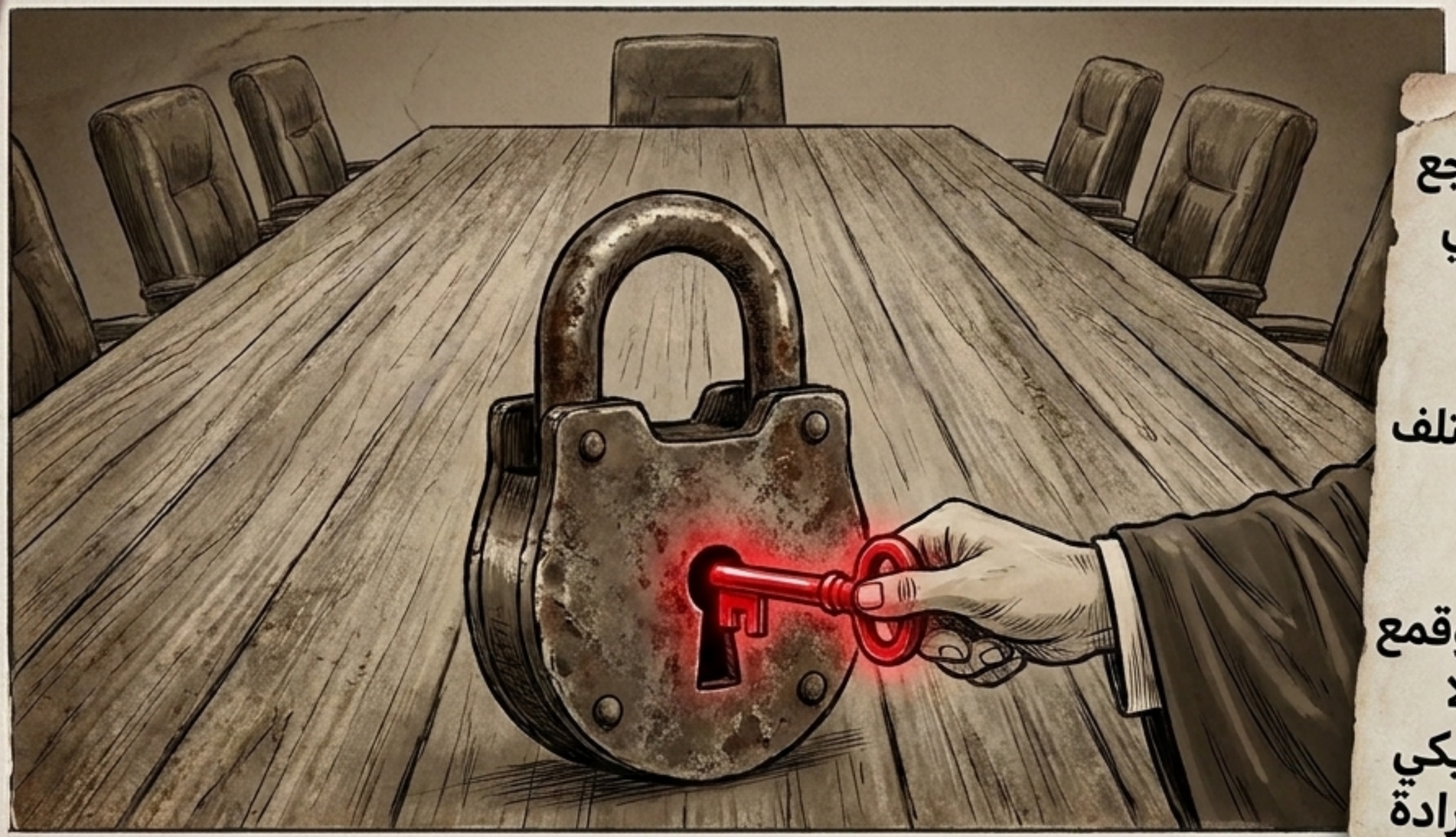
ممثلو المرجعية (أحمد الصافي وهمام حمودي) في لجنة كتابة الدستور.



شهادة القاضي ضياء الشكرجي:

- مُورس عليه ضغط مباشر من أحمد الصافي لتزوير محاضر الجلسات.
- إجباره على إدراج قرارات لم يُتفق عليها، وسحب المحاضر الصحيحة.
- تسريب نسخ مزورة إلى جريدة "الصباح" لإثارة الغبار وتضييع الحقيقة.

ديكتاتورية "الخطوط الحمراء"



- **الآلية:** أحمد الصافي كان يراجع "محمد رضا السيستاني" في النجف ويعود بتعليمات صارمة (خطوط حمراء).
- **التهديد:** من لديه رأي مختلف عليه أن يؤيد ما نريده أو يسكت تماماً
- **الخلاصة:** هذا الطغيان وقمع الرأي ما كان ليحدث لولا التمكين والدعم الأمريكي المباشر على حساب إرادة الشعب.

شرعنة الفساد والتخادم السياسي



- **تخادم متبادل:** المرجعية تستر فساد السياسيين، والسياسيون يدافعون عن فساد المرجعية.

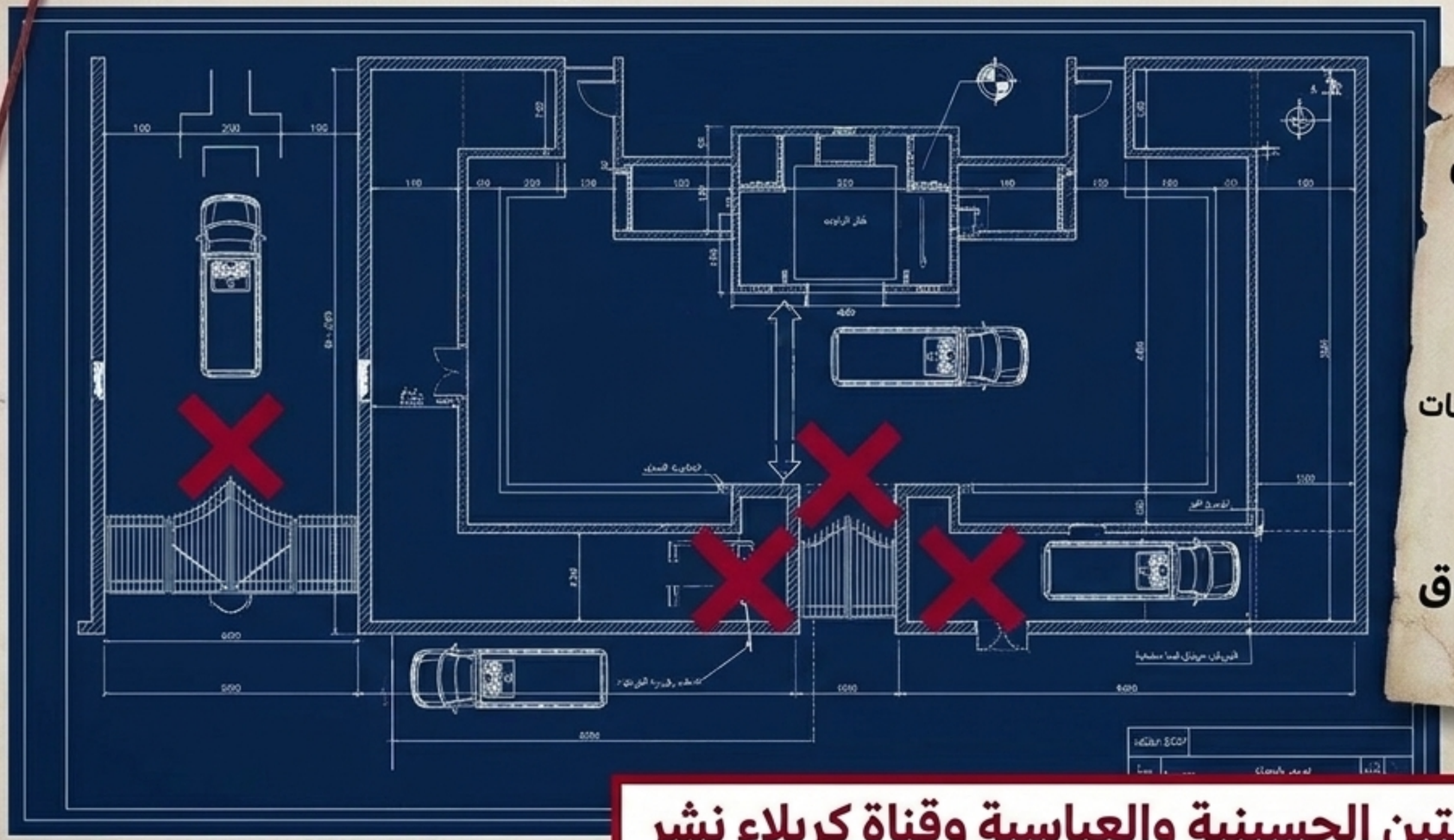
- **شهادة "بيان جبر":** حين رأت الكتل السياسية أن المرجعية تعبث بالدستور، بدأت هي الأخرى بتغيير البنود لمصالحها.

- لإتمام المسرحية، صدرت فتوى سيستانية توجب التصويت بـ "نعم" للدستور بحجة أن "الأخطاء يمكن تعديلها لاحقاً".

مصفوفة المقارنة: ازدواجية المعايير والدجل المفضوح

مجزرة باب الرجاء (إدارة المرجعية)		غرق عبّارة الموصل (إدارة حكومية)
تبرئة تامة للإدارة ورفض الاستقالات		هجوم شديد ومطالبة بالاستقالة
رفض تام للاعتراف بـ "التقصير"		اعتراف بوجود "قصور وتقصير" بسبب الفساد
شهداء جاؤوا يطلبون الشهادة		ضحايا فساد يجب التحقيق لأجلهم

هندسة الموت: الفشل العمراني المغيّب



ما حدث في عاشوراء لم يكن قضاءً وقدرًا، بل نتيجة لـ:

- إغلاق الطرق الحيوية والمنافذ.
- وضع حواجز وسيارات (شاحنات حمل الثلج) في مسارات الزائرين الضيقة.
- إدارة فاشلة أدت إلى اختناق الناس ودهسهم.

التغطية: رفض العتبتين الحسينية والعباسية وقناة كربلاء نشر أي تسجيل من كاميراتها المراقبة المتطورة لإخفاء حقيقة فشلهم.

توظيف "الشهادة" للتهرب من الدماء



- الخداع: بيان عبد المهدي الكربلائي وصف الضحايا بأنهم "مُضحَّون جاؤوا يطلبون الشهادة".
- الواقع القانوني: الغاية هي التهرب من تصنيف الحادث كـ "قتل شبه عمد" ناتج عن التقصير العمراني والإداري.
- الدافع المالي: التهرب من دفع الدية الشرعية المغلظة (التي قد تتجاوز 400 مليون دينار للقتيل الواحد)، والاكتفاء بتوزيع مبالغ زهيدة لذر الرماد في العيون.

التشخيص المعصوم للتعصب الأعمى

كيف يُهلك التقليد الأعمى أتباعه؟ عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه في رواية التقليد:

«ويُهلكون من يتعصبون عليه وإن كان للإعزاز والإكرام مستحقًا، ويترفقون بالبر والإحسان على من تعصبوا له وإن كان للإذلال والإهانة مستحقًا»

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

يوم تُكشف الحقائق

﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]